



ما إن تولى بشار الأسد عام 2000، حتى بدأت المنظومة التي أنشأها والده بالتفكك، وذلك نتيجة فشل الرئيس الجديد في المحافظة على التوازنات الإقليمية الدقيقة التي أنشأها حافظ الأسد، فتعرضت السياسة الخارجية لعدة انعكاسات أبرزها: فقدان السيطرة على القضية الفلسطينية عقب اتفاق أوسلو، وجليان الشارع الكردي شمال البلاد بعد تسليم أوجلان عام (1999)، والتوتر مع الحدود العراقية إثر الغزو الأمريكي (2003) وإرغام القوات السورية على مغادرة لبنان بعد مقتل الحريري (2005)، وتعميق عزلة سورية عن محيطها العربي نتيجة إمعان بشار في دعم مشروع التوسع الإيراني، بحيث أصبحت دمشق قاعدة ارتكاز للخلايا الطائفية الإقليمية، وذلك بالتزامن مع ظهور تركيا، ورغبتها في ممارسة دور إقليمي أكثر فاعلية.

وننتج عن تلك الإخفاقات اندلاع الصراع داخل المؤسسات الأمنية، ما أدى إلى تصفية وانشقاق عدد من القادة الأمنيين والعسكريين **للاطلاع على البحث كاملاً يرجى الضغط هنا**